

# المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي بين رأس المال المعرفي

## ورأس المال الاجتماعي

### دراسة ميدانية لواقع المسؤولية وسبل تنميتها مطبقة على

### بعض الجامعات السعودية

أ.د/ بدرالدين كمال عبده

د/وليد إبراهيم العبيكي

كلية التربية - جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية

## المُلخَص

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة وبين رأس المال المعرفي والاجتماعي لديهم، وعن مصادرها، وعلى توجهات رأس المال الاجتماعي ودرجته وأهميته في دعم المسؤولية الاجتماعية، وتمت الدراسة على مرحلتين الاولى طبقت على طلاب السنوات النهائية بالكليات العملية والانسانية والشرعية بثلاثة جامعات وهي الامام والقصيم وأم القري، والثانية تم جمع معلوماتها عبر مقياس المسؤولية الاجتماعية، وتم تحديد ثلاثة مجموعات الاولى لها توجهات اجتماعية والثانية لها توجه ديني والثالثة تضم الحاصلين على اقل الدرجات بالمقياس، وتم تطبيق مقياس رأس المال الاجتماعي على الثلاثة مجموعات، وأتضح من نتائجها وجود علاقة دالة احصائية بين المسؤولية الاجتماعية وبين كل من رأس المال المعرفي ورأس المال الاجتماعي، وأن مصادر الحصول على الخبرات كان أولاً من الاصدقاء وتليها الاسرة، وعدم وجود علاقة بين التخصص ورأس المال الاجتماعي.

**كلمات مفتاحية:** المسؤولية الاجتماعية - رأس المال الاجتماعي - رأس المال المعرفي

### مُقَدِّمَةٌ:

طوعية، تغرس وتدعم كافة الأسباب المؤدية إلى ازدهار قيم المسؤولية معرفياً وسلوكياً مسبقة بتوجهات إيجابية بناءة نشطة، ومن ثم الاهتمام بالمفاهيم والمتغيرات المرتبطة ببنية مفهوم المسؤولية الاجتماعية بالمعنى الذي تقصده في هذا البحث، مثل مفهوم التمكين ونعني به توفير أسباب القوة لطلاب الجامعة التي تمكنهم من أداء ما عليهم من واجبات تجاه الدوائر المختلفة التي يتفاعلون معها بداية من ذواتهم مروراً بأسرهم والجماعات التي ينتمون لها وديتهم وولادة الأمر ووطنهم واتهاء بالعالم، وإدراكهم عن وعي واقتناع بحقوقهم في مختلف شؤون الحياة. وأيضاً مفهوم التربية المواطنة ذو الارتباط العضوي بالمسؤولية المنشودة، والتي تعطي للوطن معنى اجتماعياً يتجاوز الأرض والتعلق بها فحسب، حيث الممارسة المواطنة اليومية في شكلها التطبيقي والعملي ومن ثم فهي تتجاوز معنى التربية المعرفية إلى تربية القيمة نحو التوجه إلى بلورة وصياغة وتثبيت قنوات لتغيير قيم وسلوك المستهدفين وتهيئة الفرص للممارسة الفعلية لتلك القنوات.

وقد جاءت وثيقة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية (١٣٩٠) من (تؤكد على تلك المفاهيم وتؤصلها فقد ورد في المادة (٢٨) من

إن المجتمع أفراداً وجماعات ومؤسسات يتعرض في الآونة الأخيرة لمتغيرات ثقافية واجتماعية واقتصادية وتقنية عميقة التأثير، وقد ترتب على ذلك تغيير في دلالات ومعاني بعض المفاهيم، ومن المتوقع أن يؤثر ذلك إيجابياً على درجة الوعي الاجتماعي للمواطنين حيال مجتمعهم وحيال الجماعات التي ينتمون إليها، وتجاه أنفسهم أيضاً. والمسؤولية الاجتماعية كنتاج اجتماعي لمؤسسات اجتماعية وتربوية وتعليمية رسمية وغير رسمية وثقافة مجتمعية تطورت عبر مراحل تاريخية طويلة، باعتبارها متغيراً ديناميكياً متحركاً عبر الأزمنة المختلفة وليس متغيراً ثابتاً.

وتجد المسؤولية الاجتماعية سندها الجوهري فيما نادى به كل الأديان السابوية بشكل عام والدين الإسلامي الحنيف بشكل خاص، والباحث ينظر إلى ذلك المفهوم كونه يتجاوز حدود العمل الخيري التطوعي المتقطع إلى فلسفة وفكر وسياسات هادفة مترجمة إلى خطط واقعية تنسم بالدينامية وتخضع للمراجعة والتقييم والتطوير المستمر تتبناها كافة مؤسسات التنشئة الاجتماعية الرسمية منها وغير الرسمية من خلال برامج وأنشطة منهجية وأخرى لا صفة حرة

الوثيقة ما نصه " إن غاية التعليم فهم الإسلام فهما صحيحا متكاملًا و غرس العقيدة الإسلامية ونشرها وتزويد الطالب بالقيم والتعليم الإسلامية و المثل العليا وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة ، و تنمية الاتجاهات السلوكية البناءة ، و تطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وتهيئة الفرد ليكون نافعاً في بناء مجتمعه " وقد أكدت المادة ( ٢١٥ ) على تنمية المواهب الفكرية والثقافية ، و التدريب على حياة القوة و الرجولة و النشاط . ( وزارة المعارف ، ١٩٩٥ ، ٢٠ - ٣٠ )

#### مشكلة الدراسة :

إن المسؤولية الاجتماعية في مراحلها الثلاثة ( الاهتمام ، الفهم ، وثالثا المشاركة ) . تتأثر بشكل مباشر بعدة عناصر و متغيرات منها رأس المال المعرفي الذي يتكون عبر فترة طويلة من الزمن و يتغير عبر هذا الزمن وإن هذا التغير الذي يجعل الطاقة المعرفية و الاجتماعية و النفسية الناتجة عنه تتغير زيادة و نقصانا و يتضح ذلك النوع من رأس المال في رصيد المواطنين من المعارف و المعلومات و المهارات المرتبطة و المؤثرة في المسؤولية الاجتماعية ، و رأس المال الاجتماعي باعتباره أحد مواد التنظيم الاجتماعي و مصدرا كافيًا للقيمة يمكن العمل على تقويته و تدعيمه و تحويله إلى أهداف استراتيجية قيمة ، و هو يترام أيضا عبر فترات طويلة و من ثم يتصف كلا النوعين من رأس المال بالدينامية حيث ينظر إلى الأخير على أنه ما يمتلكه المواطنين من صلات نشطة و علاقات إيجابية متبادلة مع الآخرين من أفراد و جماعات و مؤسسات و أنظمة اجتماعية .

وقد كشفت دراسة " خلدون النقيب ٢٠٠٦ " و آخرون المتعلقة باتجاهات الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي " أن درجه المسؤولية الوطنية لدى الشباب الخليجي بشكل عام متوسطة ، و أظهرت ترتيب الشباب على المقياس بحسب الدول على النحو التالي ، سلطنة عمان ٣٢.٣ % ، الكويت ٣٢.١ % ، الإمارات ٣١.٧ % ، قطر ٣٠.٦ % ، البحرين ٣٠.٤ % ، السعودية ٢٨.٩ % .

ولاشك أن جودة مخرجات الجامعة تتوقف على عدة عوامل منها جودة و نوعية المدخلات التي يجب أن نحصر على اختيارها بدقة و عناية لتحقيق هدف بناء رأس المال المعرفي ، و مما يدعو للقلق في هذا الصدد ما انتهت إليه دراسة أجراها مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، و الذي تم فيه دراسة عينات واسعة من خريجي إدارة الأعمال و علوم الحاسب في عدد من الجامعات العربية و التي اتضح منها أن هناك طلاباً في الدول العربية في المستويات العليا من الأداء لكنهم يشكلون نوعاً من الاستثناء بينما يتكدس نحو ٧٠% منهم مقارنة ب ٣٧% من الطلاب في أمريكا في المستويات الدنيا ، و هذا يضعنا أمام تحدٍ كبير في التدقيق في كافة مضمات العملية التعليمية و مكوناتها ، أما طلاب علم الحاسوب فنجد أن ٥٠% منهم مستوياتهم مقبولة للعمل في ميدان التخصص ، لكن أفساهم العلمية لا تخرج الكفاءة الحرجة الكافية من الموارد البشرية عالية الكفاءة التي تستطيع القيام بعمليات التطوير و التجديد و الابتكار ، و ما إلى ذلك من الأمور

التي من شأنها أن تسرع مسيرة الدول العربية نحو اقتصاد المعرفة<sup>١</sup> برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ٢٠٠٩ ، ١٠٦٠ ) . و أيضا ما انتهى إليه البحث الذي أجرى من خلال " مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم " عن تحديات رأس المال البشري في العالم العربي عام ٢٠٠٨ و الذي شمل ١٢ قطاعا اقتصاديا في ١٨ دولة عربية من خلال ٥٧٨ استبانة و مقابلات متعمقة مع ٤٠ من كبار المسؤولين الذين يعدون قادة في قطاعاتهم ، أكدوا بأن التهديد الأكبر للتنمية المستدامة يتمثل في نقص الموارد البشرية المدربة ، و قد عبر ٩٠% من قادة الاعمال الخليجيون عن عدم رضاهم عن مهارات الاتصال الشخصي و التفكير الإبداعي و النقدي و القدرة على حل المشكلات لدى الخريجين ( مؤسسة آل مكتوم ، ٢٠٠٩ ، ٥٠ )

و من ثم يمكن تحديد مشكلة الدراسة في جانبين يتمثل الأول في محاولة التعرف على مدى وجود المسؤولية الاجتماعية بشكل عام لدى طلاب ثلاثة جامعات سعودية ( جامعة الامام محمد بن سعود - جامعة الملك عبد العزيز - جامعة القصيم ) و بيان توجهات تلك المسؤولية في الجوانب الاجتماعية أو الدينية و الجانب الثاني تحاول الدراسة فيه الوقوف على العلاقة بين مراحل المسؤولية الاجتماعية الثلاثة

( الاهتمام ، الفهم ، المشاركة ) و بين ما يمتلكه الباحثون من رأس مال معرفي و رأس مال اجتماعي ، و بيان كيفية تنمية تلك المسؤولية عبر مؤسسة الجامعة .

#### ب - أهداف الدراسة :

١- الكشف عن العلاقة بين رأس المال المعرفي المتمثل في المعلومات و المعارف و الخبرات لدى طلاب الجامعة و بين المسؤولية الاجتماعية لديهم .

٢- الوقوف على العلاقة بين حجم توجهات رأس المال الاجتماعي لدى الطلاب الجامعيين و بين أنماط المسؤولية الاجتماعية لديهم .

٣- تحديد مصادر رأس المال المعرفي الموجود لدى الطلاب عن المسؤولية الاجتماعية .

٤- بيان أهمية رأس المال المعرفي عن المسؤولية الاجتماعية في تنمية تلك المسؤولية لدى الطلاب الجامعيين .

٥- توضيح أهمية رأس المال الاجتماعي في دعم و تنمية المسؤولية الاجتماعية في مختلف جوانبها .

٦- تحديد الممارسات الفعلية للجهات الرسمية و الأهلية المختلفة في غرس و تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة .

٧- التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة فيما يتعلق بمتغير التخصص و مغزى هذه الفروق إن وجدت .

#### ج - أهمية الدراسة :

١- الأهمية العلمية: نعتقد أن الدراسة تشكل إضافة إلى الرصيد المعرفي و العلمي في مجال دراسات المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي في المجتمع السعودي ، واقفها ، و توجهاتها من ناحية ، و علاقتها بكل من رأس المال المعرفي و رأس المال الاجتماعي من ناحية أخرى ، و علاقة تلك المتغيرات الثلاثة بتخصصات الباحثين أيضا ،

## مفاهيم الدراسة :

### أولاً- مفهوم المسؤولية الاجتماعية

تعد المسؤولية الاجتماعية مطلباً حيوياً ومهماً من أجل إعداد أبنائنا لتحمل أدوارهم وأدائها على النحو الأمثل للمشاركة في بناء المجتمع ونهضته وتقدمه المستمر ويراها البعض عن حق أحد المظاهر المهمة في نمو الفرد ونضجه الاجتماعي والنفسي ، ولأن تلك المسؤولية في جانب كبير من نشأتها ونموها إنتاج اجتماعي و تربوي و نفسي لذلك نجد أنه من المهم التركيز على الجوانب الاجتماعية والمعرفية و التربوية في عملية التعليم ، و هي حاجة اجتماعية بقدر ما هي حاجة فردية (قاسم، ٢٠١٣، ١١)

ويفرق أحمد زايد بين المسؤولية الفردية و المسؤولية الاجتماعية ، حيث يرى أن الأولى مصدرها الفكر النفسي ويعبر بها الفيلسوف الإنجليزي "توماس هوز" Tomas houz بقوله إن المسؤولية الفردية التي تسعى إلى تأكيد إشباع الحاجات الفردية استناداً إلى منطق المنفعة تعد المدخل الحقيقي للمسؤولية الاجتماعية التي تعنى إن إشباع الحاجات الفردية لن يتحقق إلا من خلال إشباع الحاجات الاجتماعية ، ويذهب أيضاً إلى الاعتراف بأن تلك المسؤولية لها جذور في الطبيعة الإنسانية أما المدخل الثاني مناقض للمدخل السابق حيث يؤكد على أن تعيين المسؤولية وتحديد طبيعتها يأتي من خارج الإنسان بالأساس حيث إن المجتمع يعد المرجعية الأساسية لتقييم المسؤولية الاجتماعية ، محدداً قواعدها الحاكمة وغاياتها ووسائلها إضافة إلى حزمه الحقوق والواجبات المرتبطة بها ، وهو الأمر الذي يشكل جوهر الخلاف بين المسؤولية الفردية و المسؤولية الاجتماعية (زايد، ٢٠٠٨، ٢٢)

ويعرفها ( عيسى ) على أنها " محصلة استجابات الفرد نحو فهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية والسياسية العامة ، والتعاون مع الزملاء ، والتشاور معهم ، واحترام آرائهم ، وبذل الجهد في سبيلهم ، والمحافظة على سمعة الجماعة ، واحترام الوجبات الاجتماعية " (عيسى ، ١٩٨٨ ، ٣٥) ويرى ( عثمان ) بأنها " المسؤولية الفردية عن الجماعة ، وهي مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها ، وهي تكوين ذاتي خاص نحو الجماعة التي ينتمي إليها ، وتعتبر المسؤولية الاجتماعية عن درجة الاهتمام والفهم والمشاركة للجماعة وتنمو تدريجياً عن طريق التربية و التنشئة الاجتماعي " ( عثمان ، ١٩٨٦ ، ٤٥) . أما ( الحارثي ) فيعرفها بأنها " إدراك وبقظة الفرد ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي " (الحارثي، ٢٠١٤، ٥٥) .. أما ( زهران ) فقد تناولها بأنها " مسؤولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه وأمام الجماعة وأمام الله ، وهي الشعور بالواجب الاجتماعي والقدرة على تحمله والقيام به " (زهران، ١٩٨١، ٢٧) .

### ١- عناصر المسؤولية الاجتماعية وأركانها:

يرى بعض الباحثين إن المسؤولية الاجتماعية تتكون من عناصر ثلاثة مترابطة بنى كل منها الآخر ويدعمه ويقويه ، ومتكاملة لا يكفي أحدها وحده و لا يغني عن الآخر، هذه العناصر هي الاهتمام ، الفهم و المشاركة .

والتعرف على التغيرات التي قد تكون حدثت لتلك الفئة في الجوانب المتعلقة بالدراسة من خلال المقارنة بالدراسات السابقة التي أجريت في فترة زمنية سابقة أو مجتمعات أخرى ، بالإضافة إلى اللقاء المزيد من الضوء على موضوعي رأس المال المعرفي والاجتماعي لدى الشباب الجامعي باعتباره عصب التنمية والتقدم المستهدف في الفترة القادمة ، أيضاً كون الدراسة طبقت على ثلاث جامعات سعودية كبرى موجودة في مناطق هامة وعلى عينة متنوعة وكبيرة نسبياً من الطلاب ذوى التخصصات المختلفة يجعل من نتائجها على قدر مناسب من الدلالة العلمية الذي نأمل أن يكون مفيداً ومحفزاً للمزيد من الدراسات على فئات أخرى في المجتمع .

٢- الأهمية العملية: نعتقد أن النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن أن تفيد الجامعات فيما يتعلق بزيادة الاهتمام بتدعيم وتنشيط جرات رأس المال المعرفي والفكري المعنى للمسؤولية الاجتماعية باعتبارها من الأركان المهمة لتحقيق التنمية و التقدم المستهدف من خلال الأنشطة والبرامج الضمنية واللاصفية، ومواكبة واستيعاب التغيرات العالمية المتلاحقة ، أيضاً الدراسة منصبة على قطاع الشباب الجامعي بتخصصاته المختلفة والذي يمثل عصب النهضة المنشودة وعمودها الفقري، بالإضافة إلى إمكانية الاستفادة عملياً من مقترحات الدراسة في مجال الشراكة والتجسير مع الجهات الحكومية وغير الحكومية في مجالات تنمية رأس المال موضوع الدراسة بالشكل الذي يعود بالنفع والنضج في جوانب المسؤولية الاجتماعية لدى تلك الفئة من الشباب ، بالإضافة إلى حث الجامعات على توظيف رأس المال المعرفي في تنمية رأس المال الاجتماعي من خلال تطبيقات وممارسات عملية ، مع الاهتمام بتنمية المسؤولية الاجتماعية القائمة على الفهم والاهتمام ، مما يجعل أداء المسؤولية على درجة مناسبة من الوعي والإدراك .

### د- تساؤلات الدراسة:

- ١- ما المعلومات والمعارف المتاحة لدى الطلاب الجامعيين عن المسؤولية الاجتماعية ؟
- ٢- ما الخبرات المتوفرة لدى الطلاب الجامعيين عن المسؤولية الاجتماعية ؟
- ٣- ما مصادر المعلومات والمعارف والخبرات المتاحة لدى الطلاب الجامعيين عن المسؤولية الاجتماعية ؟
- ٤- ما درجة رأس المال الاجتماعي وتوجهاته الموجودة لدى طلاب الجامعة ؟
- ٥- ما العلاقة بين رأس المال المعرفي المتوفر لدى الطلاب الجامعيين وبين المسؤولية الاجتماعية الممارسة منهم ؟
- ٦- ما درجة العلاقة بين رأس المال الاجتماعي الموجود لدى الطلاب الجامعيين وبين ممارستهم للمسؤولية الاجتماعية ؟
- ٧- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عينات الدراسة الثلاثة طبقاً للتغيرات التخصص ؟

أ- **الاهتمام** : يتضمن الارتباط العاطفي بالجماعة وحرص الفرد على سلامتها وتماسكها وتكاملها واستمرارها وتقدمها وتحقيق أهدافها، و الاهتمام له أربع مستويات الانفعال مع الجماعة ، و مسابرتها إراديا و لا إراديا ، والتوحد مع الجماعة ، وتلقى الجماعة عقل الفرد وفكره وتحتل جزءا كبيرا من اهتمامه .

ب- **الفهم** : يعني فهم الفرد للجماعة وللمعزى الجماعي لسلوكه ويتضمن فهم الفرد للجماعة ماضيها وحاضرها ومعاييرها وعاداتها واتجاهاتها ومدى تماسكها وتصورها المستقبلي ، وأيضا فهم الفرد للأهمية الاجتماعية لسلوكه وأثر ذلك على الجماعة .

ج- **المشاركة** : ومسئولية المشاركة ( السلوكية ) يقصد بها مشاركة الفرد مع الآخرين في عمل ما عليه الاهتمام به وفهمه والوعي به ، ومن ثم يساعد الجماعة في تحقيق أهدافها حين يكون مؤهلا اجتماعيا لذلك . ( زهران ، ١٩٨١ ، ٢٣٠ ) ، وهي أيضا تتم من خلال ما تقتضيه رعاية الجماعة وهدايتها وإتقان أمورها .

وتلك المشاركة لها ثلاثة جوانب :-

١- **التقبل** : أي تقبل الفرد للدور أو الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها والملائمة له في إطار ممارسة سليمة .

٢- **التنفيذ** : حيث ينفذ الفرد العمل وينجزه باهتمام وحرص ليحصل على النتيجة التي ترضيه وترضى الآخرين وتخدم الهدف .

٣- **التقييم** : حيث يقيم كل فرد عمله وفقا لمعايير المصلحة العامة و الأخلاق .

د- **الحرية** : أي قدرة الفرد على الاختيار والمفاضلة بين الأمور ، كما تعنى شعور الفرد بقمته وأهميته حتى يتحمل نتائج أفعاله ، وتعدد القيود التي يمكن أن تحد من حرية الفرد من شأنها أن تؤثر سلبا على أدائه لمسئولياته الاجتماعية .

هـ- **الإرادة** : وهي تعبر عن جوهر الشخصية الإنسانية وتتأسس استنادا للخبرات الإنسانية المتناقضة كالخوف والاحترام ، والحب والكراهية ، و أي ميل إلى أي منها يكون عادة بإرادته ، فالإنسان هو مصدر إرادته .

و- **العقل والوعي** : يتطلب أداء المسؤولية الاجتماعية كائنا عاقلًا يكتسب المعرفة المتجددة من خلال عقله ومن خلاله أيضا يرث أدائه لمسئولياته ويختار الوسائل المحققة لهذه الأهداف ومن خلال العقل أيضا يصل الفرد إلى درجة من الوعي تمكنه أداء مسؤولياته بدرجة مناسبة. ( عبدالشافي ، www.wahtalarab.com )

أما أركان المسؤولية الاجتماعية فيمكن عرضها فيما يلي :- ( العري ، ٢٠٠٧ ، ٨٥ )

أ- **الرعاية** : تتوزع مسؤولية الرعاية على الجماعة كلها بدون استثناء فلكل فرد من أفراد الجماعة نصيبه من هذه الرعاية ، وإذا كانت المساواة في إعطاء الحقوق تكريما للإنسان فإن المساواة في تحمل المسؤولية ( مع مراعاة الفروق الفردية ) تكريم أكبر ويرتبط هذا الركن في المسؤولية بعنصر الاهتمام .

ب- **الهداية** : وهي تتضمن الدعوة والنصح للجماعة نحو القيم الاجتماعية السليمة والمثل العليا في السلوك وذلك في إصرار وصبر ومثابرة و أمل .

ج- **الإتقان** : وهي من الأمور التي يحبها الله ( سبحانه وتعالى ) في كل ما نمارسه وفعله سواء في العبادات أو المعاملات ويتطلب ذلك الإتقان نظام وانتظام وبذل الجهد ما أمكن في كل ما نقوم به .

## ٢- مظاهر المسؤولية الاجتماعية ومستوياتها :-

يمكن عرض أهم مظاهر تلك المسؤولية فيما يلي المسؤولية الاجتماعية عن الأسرة الممتدة والأسرة النووية وذوى القربى واليتامى والمساكين ، المسؤولية المهنية في العمل وبذل الجهد وإنجازة بإتقان ، وشرعية تصرفاته نظاميا ، وأخلاقيا من حيث قيم الإيثار و الإخلاص والتكافل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة و الاهتمام والمشاركة في حل مشكلات مجتمعه بالفكر أو بالجهد أو المال وتنمية مجتمعه وتطويره ، وممارسة العمل التطوعي في شتى مجالاته وفقا لاهتمامات وقدرات ومهارات الفرد واحتياجات مجتمعه ، والحفاظ على رفعة وسمعة الجماعات التي ينتمي إليها وممتلكاتهم والدفاع عنها ، وتحمل آثار وتبعات أرائه وأفعاله ، والحفاظ على الممتلكات العامة . ( زهران ، ١٩٨١ ، ٢٣٢ )

أما فيما يتعلق بمستويات تلك المسؤولية الاجتماعية والتي ذكرها بعض الباحثين تحت عنوان أنواع المسؤولية الاجتماعية فقد حددها ( عثمان ) المسؤولية الفردية والذاتية وهي مسؤولية الفرد عن ذاته والأخذ بأسباب نموها ونضجها من مختلف الجوانب ، والمسؤولية الجماعية ويقصد بها مسؤولية الجماعة عن نفسها وعن كل عضو ينتمي إليها من حيث توفير البيئة التي تمكنها وتمكنهم من النمو والنضج وتيسر ذلك ، والمسؤولية الاجتماعية وهي مسؤولية الفرد عن الجماعات و المجتمع المحلي والوطن الذي ينتمي إليه . ( عثمان ، ١٩٨٦ ، ٢٨٣ )

وينظر الباحث إلى المسؤولية الاجتماعية في هذا البحث باعتبارها مسؤولية الفرد - النابعة من ذاته و المفروضة عليه من مجتمعه في الوقت نفسه - عن ذاته وعن الجماعات التي يرتبط بها بشكل رسمي أو غير رسمي وعن المجتمع الذي ينتمي إليه و التي تتجلى في كل صور الإدراك الواعي لحقوقه وواجباته ، و المشاركة النشطة في كل أمور المجتمع وتؤدي إلى نضج هذا الفرد وتعيينه على تحقيق أهدافه .

## ب- مفهوم رأس المال المعرفي:

قد سعى عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥-٢٠١٤) إلى إدماج مبادئ التنمية المستدامة وقيمتها ، وممارستها في جميع جوانب التعليم والتعلم بهدف معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والبيئية التي نواجهها حاليا ، وإيماناً من القيادة الرشيدة للمملكة العربية السعودية بأهمية قيمة التعليم في حاضر ومستقبل الأمم ، عملت جاهدة لتوفير كل سبل الدعم لتحقيق طفرات متوالية في هذا المجال ، حيث ظهر ذلك جليا في كل خطط التنمية خاصة في ظل الموازنة الأخيرة ، حيث حظي قطاع التعليم بنسبة تزيد عن ربع الموازنة العامة للمملكة والتي تزيد عادة كل عام عن الذي يسبقه.

والقياس ومن ثم تحويل المعرفة من المستوى الفردي إلى المستوى الجماعي . (Nonake &Takeuchi, 1995).

ويرى Lynham أن العلاقات محممة في اكتشاف رأس المال الفكري أو الاهتمام بقيمته، حيث يرى أن رأس المال المعرفي أو الفكري هو في حقيقته المعلومات بالإضافة إلى العلاقات التي تساعد على الشعور بهذه المعلومات. بينما يرى (Dolley 2002) أن العلاقات وحدها لا تصنع الفارق، حيث إن العلاقات بين المعلومات والمعرفة والفعل هي الأهم، فالمعرفة مفهوم قادر على دفع الفعل بينما الفعل هو القادر على التطبيق وترجمة المعلومات إلى الأداء والإنجاز وهو ما لا يتوفر إلا بالأفراد أصحاب الرأس مال الفكري أو المعرفي. (Lynham . 2000)

وقد جاء في تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام ٢٠٠٣ أن المعرفة تتكون من البيانات والمعلومات والإرشادات والأفكار، أو مجمل البني الرمزية التي يحملها الإنسان أو يمتلكها المجتمع في سياق دلالي وتاريخي محدد الموجه للسلوك البشري فردياً ومؤسسياً في مجالات النشاط الإنساني كافة، وفي إنتاج السلع والخدمات، وفي نشاط المجتمع المدني والسياسة والحياة الخاصة، وأوضح أن هناك فرقاً بين الثروة المعرفية ورأس المال المعرفي، فالأولى تعني مجموع الأصول المعرفية أو جاع المعارف و البني الرمزية في المجتمع، بينما رأس المال المعرفي هو ذلك القسم من الثروة المعرفية الذي يستخدم في إنتاج معارف جديدة، ويرتبط عليها نمو الثروة المعرفية (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٣، ٥٤: ٥٣).

كما يؤكد Nonake &Takeuchi على أهمية توليد المعرفة والتي تعني الحصول على الأفراد أو المعرفة وامتلاكها أو المحافظة عليها من خلال طرق مختلفة مثل: الأسر Capturing، أي الحصول على المعرفة الكامنة في أذهان وعقول المبدعين أو الشراء المباشر Direct Buying أو التوظيف لمن يفترض أنهم يمتلكونها، أو الابتكار creating أي الحصول على معرفة جديدة غير مكتشفة وغير مستنسخة. (Nonake &Takeuchi, 1995)

ويؤكد Laurrie & Bassie على أهمية إدارة المعرفة Knowledge Management والتي اعتبرها الموجود "غير المحسوس" أو "الخفي" المتجاهل عنه". وتطلب إدارة المعرفة إدارة المنظمة بشكل منظم ومستمر للمعرفة والتي تتيح للإدارة الاستفادة من المعرفة ورأس المال الفكري الذي تديره. (Laurrie & Bassie, 1997)

و ينظر الباحث إلى رأس المعرفي على أنه الإدراك والوعي المعرفي للطالب لمعطيات ومضمون المسؤولية الاجتماعية المتعلقة بالجماعة كبيرة كانت أو صغيره في حالتها الحاضرة والإمام بأثار أفعاله وتصرفاته على تلك الجماعة وفهم القيمة الاجتماعية لتلك الافعال.

### ج- مفهوم رأس المال الاجتماعي:

إن الدراسات الحديثة اعتبرت أن رأس المال الاجتماعي أحد مواد التنظيم الاجتماعي ومصدر كامن لقيمة يمكن العمل على تقويته وتدعيمه وتحويله إلى أهداف استراتيجية مثمرة، وكما يرى بوتنام putnam فإن الركيزة الأساسية لرأس المال الاجتماعي تكمن فيما يحمله للشبكات الاجتماعية من قيمة، ومن هنا فإن رأس

إن المعرفة هي عماد التنمية وتزداد أهميتها في عصر العولمة، وهي سلعة ذات منفعة عامة تدعم الاقتصاد والبيئة والمجتمعات، وتنتشر في جميع جوانب النشاط الإنساني، وتشير التقارير إلى أن البلدان العربية تواجه فجوة في المعرفة، وللتصدي لفجوة المعرفة هذه لابد من القيام بعمل متزامن في ميادين ثلاثة مترابطة، وقد تكون متكاملة هي: إستيعاب المعرفة واكتسابها ونشرها، وتتوقف قيمة المعرفة لأغراض التنمية على مدى تطبيقها بفاعلية، وذلك يتطلب السعي لإقامة مجتمع يقوم على المعرفة، لتحقيق التكامل بين استيعاب المعرفة واكتسابها، وتوظيفها ونشرها (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٠٢، ص ٦).

وقد ذهب بعض الباحثين إلى أن رأس المال المعرفي الذي ينبغي للتعليم الجامعي بتوابعه المختلفة أن يسهم في تكوينه في عصر المعرفة والمعلومات الذي نعش فيه من المهم أن يحقق الغايات التالية: (على مجري، ٢٠٠٥، ٢٨٤: ٢٨٦)

١- تأهيل الطالب لا عتراك الحياة مجدارة: من خلال المساهمة عبر المناهج والأبحاث المكتبية والميدانية وورش العمل و السيمينارات العلمية واستضافة ذوي الخبرات العملية من القطاعات المختلفة في إعداد مواجحة المتغيرات المتجددة والمعقدة التي باتت تسود معظم جوانب الحياة المعاصرة ومساعدته على إيجاد فرص جديدة لاستثمار قدراته من خلال تميزه وتفرد.

٢- إثراء حياة الفرد من خلال إضفاء المعنى على حياته: وذلك عبر إثراء حياته في عمله وفراغه، وإستشعار بهجة إكتساب المعرفة الجديدة والعمل بها.

٣- تحقيق المساواة الاجتماعية: التي تؤدي إلى الحد من مظاهر الاستبعاد الاجتماعي وتحاشي ظهور أنواع جديدة من الطبقات المهمشة، وتحقيق التماسك بين أفراد المجتمع وتمية الشعور بالانتماء الوطني.

٤- تحقيق التنمية المجتمعية المستدامة: عبر غرس قيمة التعليم مدى الحياة والتعلم الذاتي باعتبارهم سندا أساسيا للتنمية المستدامة للمجتمع ككل، فهذا يحافظان على حيوية التعليم ويضمننا مداومة الموارد البشرية.

٥- تحقيق التفاهم بين الأفراد والجماعات والشعوب: حيث يتضح من خلال التعليم أساليب تحقيق هذا التفاهم وتمية الدوافع والزعات المحققة لذلك، حيث يدرك قنوات التواصل وإقامة العلاقات وحوار الثقافات ويدرك أهمية كل ذلك في بناء إنسان مجتمع المعرفة المنشود.

ويذهب بعض الباحثين إلى أن المعرفة في حقيقتها شاملة فذهب Nonake &Takeuchi إلى أن المعرفة تتفاعل مركب من المعرفة الضمنية (Tacit Knowledge) التي تعتمد على المعرفة الذاتية والخبرة الشخصية والحدس وتشير إلى معرفة ما له صلة ب How، والمعرفة الظاهرة (Explicit Knowledge) والتي تعني المعلومات والمعرفة المتعمقة حول موضوع أو مهارة ما والتي يمكن ترميزها وكتابتها ونقلها للآخرين بواسطة التدريس والتدريب والاحتكاك. ولا ينبغي أن يفهم أن بين النوعين تضادا أو تعارضا، إذ يمكن تحويل المعرفة الضمنية إلى معرفة ظاهرة ممكنة الملاحظة

المال الاجتماعي يشير إلى القيمة المجتمعية لكل من الشبكات الاجتماعية ورغبة هذه الشبكات في مساعدة بعضها البعض (شبكة حقوق الأرض والسكن).

وأن هذا المفهوم ينطوي على شقين رئيسيين هما : جانب رأس المال ، والجانب الاجتماعي ، والجانب الأول يشير إلى أن رأس المال الاجتماعي يتكون من خلال التراكم عبر فترات طويلة من الزمن ، فرصيد المجتمع وجماعته وأفراده من القيم والروابط الاجتماعية ، هو رأس مال متراكم عبر الزمن ، ويشير الجانب الاجتماعي إلى حقيقة مؤداها أن رأس المال الاجتماعي لا يكونه فرد بذاته ، وإنما يتكون في إطار جماعة اجتماعية يرتضي الأفراد الانضمام لها لاستثمار ما توفره هذه العضوية من مزايا من جهة ، وبالاستفادة من الرصيد الاجتماعي الذي تولده هذه العضوية من جهة أخرى ، وليس هذا الرصيد في واقع الأمر سوى رأس مال اجتماعي تولده الجماعة وتراكمه عبر الزمن (عبد الحميد ، ٢٠٠٩ ، ٢٠).

ومن خلال تتبع ما كتب عن رأس المال الاجتماعي نجده يركز على إطارين:

أ- الروابط والصلات القائمة بين الناس في المجتمع ( مساعدات تبادلية - فرص إيجابية ومنافع تنجم عن قوة هذه الصلات ) .  
ب- الموارد التي يمكن للناس بمختلف مشاربهم أن يصلوا إليها من خلال استثمار ما بينهم من روابط و علاقات اجتماعية قوية ( معايير - قيم - تقاليد ) ، ومن ثم يعرف البعض رأس المال الاجتماعي على أنه جملة القيم الجماعية والمعايير الأخلاقية والتقاليد التي تحدد العلاقات والتفاعلات المتبادلة والتعاون ، ومستويات الثقة الفردية والجماعية التي تحكم إطار التنظيمات والروابط وشبكة العلاقات الاجتماعية كموارد لتمكين وتقوية الناس لتحقيق الأهداف المجتمعية (السروحي ، ٢٠٠٩ ، ٢١).

ويعرف أيضاً بأنه " يعبر عن الروابط والعلاقات الاجتماعية التي يكونها ، وينضم إليها مجموعة من الأفراد في إطار بناء اجتماعي لخدمة أهدافهم المشتركة " وفقاً لهذا التعريف فإن رأس المال الاجتماعي ينطوي على العناصر التالية :

- ١- بناء اجتماعي
- ٢- يمتد من الأسرة ليشمل جماعات الجيرة، الأصدقاء ، والنوادي ، وما يطلق عليه جماعات المساعدة الذاتية ، كما يضم مؤسسات المجتمع المدني ، والمؤسسات بكافة صورها وأصنافها .
- ٢- مجموعة من الروابط والعلاقات والصلات الاجتماعية التي تتكون في إطار هذا البناء والتي تقوم على مجموعة المبادئ العامة كالثقة والتبادلية والالتزام بما تفرضه هذه العضوية من واجبات.
- ٣- فائض من الموارد الفيزيائية والبشرية يمتلكها أفراد الجماعة.
- ٤- الأعضاء الذين ارتضوا طوعية الانضمام إلى هذا البناء الاجتماعي ولديهم رغبة في التعاون المشترك لتحقيق إستفادة متبادلة.
- ٥- مجموعة من الأهداف التي يسعى أعضاء الجماعة إلى تحقيقها، وقد ترتبط هذه الأهداف بالمجتمع الأوسع.

أما بحوث البنك الدولي فقد حددت أبعاد مفهوم رأس المال الاجتماعي فيما يلي : (كاظم ، ٢٠١١ ، ١٠).

١- **الجماعات والشبكات**: وهو أكثر الأبعاد شيوعاً ويتناول مدى مشاركة الفرد في الأشكال المختلفة من المنظمات الاجتماعية والشبكات غير الرسمية .

٢- **الثقة والتضامن**: ويتضمن حدود ودرجات الثقة الاجتماعية لدى أفراد المجتمع ، ومدى تغير أو ثبات هذه الثقة عبر الوقت .

٣- **الفعل الجمعي والتعاوني**: يستكشف هذا البعد مدى قدرة الأفراد على العمل مع الآخرين في مجتمعاتهم من خلال المشروعات المشتركة .

٤- **المعلومات والاتصال**: حيث يعد الوصول إلى المعلومات على أنه عامل محوري في مساعدة من تتوفر لديه المعلومة ان يكون له صوت قوي في الأمور المؤثرة عليه ويتناول هذا البعد الوسائل التي من خلالها يصل الفرد إلى المعلومات التي ترتبط بظروف حياته .

٥- **الاندماج والتماسك** : تتميز المجتمعات بأنها تتضمن العديد من الانقسامات و التفاوتات و التي يمكن أن تؤدي إلى الصراع ، ويتضمن هذا البعد تحديد طبيعة هذه الفروق و الانقسامات و آليات السيطرة عليها .

٦- **التكئين والفعل النشط** : ويشير هذا البعد إلى ضرورة تمكين الأفراد من الحد الأدنى الذي يمكنهم من السيطرة والتحكم في العمليات التي يمكن أن تؤثر بشكل مباشر على رفاهيتهم .

ووفقاً لتعريف البنك الدولي فإن رأس المال الاجتماعي يعني المؤسسات والعلاقات والمعايير التي تشكل نوعية وكمية التفاعلات الاجتماعية لمجتمع ما ، وهو ليس فقط مجموع المؤسسات التي يركز عليها المجتمع وإنما هو الغراء الذي يضم هذه المؤسسات في وحدة مؤتلفة ، وهو يشير أيضاً إلى الروابط بين الأفراد والشبكات الاجتماعية ، و إلى قواعد المعاملة بالاسم و الجدارة بالثقة الناشئة منها ، و يتألف رأس المال الاجتماعي من رصيد كبير من الصلات النشطة بين الناس مثل التفاهم المتبادل و القيم وأنماط السلوك المشتركة التي تربط بين أفراد الشبكات والمجتمعات البشرية ، وتجعل العمل التعاوني أمراً ممكناً وهذا التعريف الذي ننطلق منه في هذا البحث (الأم المتحدة ، ٢٠٠٦ ، ١٨).

والباحث يؤكد من جانبه على أهمية ما تتيحه برامج التعليم الجامعي من خبرات ومهارات وقيم واتجاهات وعادات يجب أن تصب إيجابياً في رصيد رأس المال الاجتماعي الإيجابي على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع ومؤسساته وقطاعاته المختلفة .

هـ- **الدراسات السابقة** : سوف يتم تقسيم تلك الدراسات إلى:

- أ- دراسات متعلقة بالمسؤولية الاجتماعية . ب
- ب- دراسات متعلقة برأس المال الاجتماعي
- ج- دراسات متعلقة برأس المال المعرفي .

## أ: دراسات متعلقة بالمسؤولية الاجتماعية :-

دراسة سيد عثمان ( ١٩٧١ ) التي تدور حول المشاركة كعنصر من عناصر المسؤولية الاجتماعية والهادفة إلى التعرف على مستوى تلك المسؤولية لدى التلاميذ المشاركين في الأنشطة اللاصفية عن غير المشاركين وطبقت على عينه متوسط أعمارهم ١٦ - ١٨ عام تم تقسيمهم إلى عينتين عدد كل مجموعة ٤٠ تلميذ ، تم جمع البيانات من خلال مقياس المسؤولية الاجتماعية وأهم نتائجها وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية بين المجموعتين لصالح التلاميذ المشاركين. في حين أن دراسة الحارثي ( ١٩٩٥ ) التي اهتمت بدراسة المسؤولية الشخصية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات كالعمر و التعليم والمهنة وبلغت حجم عينة البحث ٥٢٢ من الذكور بالمنطقة الغربية بالسعودية وجمعت بياناتها عبر مقياس المسؤولية الاجتماعية وتوصلت إلى أنه كلما زاد العمر زاد الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية ، وكلما ارتفع المستوى التعليمي كلما زاد انخفاض مستوى الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية. أما دراسة نادل ( 1996 Nadel ) فقد أجريت بهدف التعرف على خصائص المتطوعين ودوافعهم وحاجاتهم ودراسة العلاقة بين خصائصهم والمسؤولية الاجتماعية وطبقت الدراسة على عينه قوامها ٢٢٢ محوثاً ممن لهم أنشطة تطوعية ومن ليس لهم تلك الأنشطة وقد توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتطوعين وغير المتطوعين في المسؤولية الاجتماعية ، وعدم وجود فروق ذات دلالة بين المتطوعين الناجحين وغير الناجحين على مقياس المسؤولية الاجتماعية .

أما دراسة القحطاني ( ١٩٩٨ ) والتي تهدف الوقوف على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والقيم وبعض المتغيرات والتعرف على درجة إحساس طلاب المرحلة الثانوية بالمسؤولية الاجتماعية وطبقت في محافظة الطائف وقد انتهت إلى عدة نتائج أهمها وجود مستوى عال لدى المحوثين بالإحساس بالمسؤولية ، وعدم وجود علاقة دالة إحصائية بين درجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية و المستوى الاجتماعي الثقافي للمحوثين ، ووجود فروق داله إحصائية في درجة الإحساس بتلك المسؤولية بين طلاب المدينة و القرية لصالح طلاب القرية ، وعدم وجود علاقة دالة إحصائية بين طلاب التخصص العلمي و الأدبي في المسؤولية الاجتماعية . في حين أن دراسة الزهراني ( ١٩٩٨ ) عن واقع المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي و التي طبقت على عينه من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة ١٠٨ طالب من الأقسام العلمية ، ٢٩٨ طالب من الأقسام الأدبية مستخدماً مقياس للمسؤولية الاجتماعية واختبار للتوافق الدراسي وتوصلت إلى وجود علاقة ايجابية بين درجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية والتوافق الدراسي والتحصيل لدى المحوثين ووجود فروقا داله إحصائية بين طلاب القسمين العلمي و الأدبي في إحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية. أما دراسة العامر ( ٢٠٠٦ ) فقد إهتمت بدراسة ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب السعودي بهدف الوقوف على أهم العوامل المؤثرة على مشاركة المجتمع في مؤسسات العمل التطوعي والتعرف على رؤية

المسئولية الاجتماعية ، وأهم المعوقات التي تحد من دور الأنشطة الاجتماعية قلة برامج وموضوعات خطة النشاط ، التركيز على برامج معينه دون غيرها ، انعدام الدورات التدريبية في مجال المسئولية الاجتماعية ، وضعف التنسيق بين رائد النشاط و الإدارة المدرسية . في حين أن دراسة الشمري ( ٢٠١٣ ) اهتمت بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات السعودية وعلاقتها بالوعي الوقائي الاجتماعي ، دراسة مقارنة بين الجامعات الحكومية و الأهلية بهدف تحديد مدى الالتزام بالمسئولية الاجتماعية لدى المبحوثين ، وتحديد درجة الوعي الوقائي الاجتماعي وتحديد العلاقة بين التزام المسئولية لدى المبحوثين و الوعي الوقائي الاجتماعي لديهم وطبق البحث المنهج الوصفي وحجم العينة تمثل في ٥١١ طالبا من جامعة الملك سعود ، ٣٢٥ طالبا من جامعة الأمير سلطان واعتمدت على مقياس المسئولية الاجتماعية ، ومقياس الوعي الوقائي الاجتماعي واتضح من نتائج الدراسة أن المسئولية الاجتماعية متوفرة بدرجة عالية لدى طلاب الجامعة الحكومية و الأهلية ، و المسئولية الشخصية و الأخلاقية و الوطنية تحققت بدرجة أعلى في الجامعات الحكومية مقارنة بالخاصة وكذلك في مسئولية الفرد أمام الآخرين في مجتمعه .

#### ب- دراسات متعلقة برأس المال الاجتماعي :-

دراسة هاني سمير ( ٢٠٠٧ ) عن بعض سمات الشخصية لدى الممارسين و غير الممارسين للأنشطة الطلابية من طلاب الجامعة وتضمنت العينة ٢١٤ من الطلاب المنتظمين في كليات التجارة و العلوم بسوهاج واستخدام مقياس سمات الشخصية ، و انتهى إلى التأكيد على وجود فروق بين الطلاب الممارسين و غير الممارسين للأنشطة الطلابية في بعض سمات الشخصية ، ثمة فروق بين الطلبة والطالبات الممارسين لمجالات الأنشطة الطلابية في بعض سمات الشخصية . أما دراسة فهد السلطان ( ٢٠٠٩ ) عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي ، والهادفة إلى الكشف عن تلك الاتجاهات وماهية الأعمال التطوعية المرغوبة لهم ، و المعوقات التي تواجههم واعتمدت على المنهج الوصفي ومدخل الدراسات الوثائقية والمسح الاجتماعي من خلال أداة الاستبيان الذي طبقت على عينه قوامها ٣٧٣ طالبا بجامعة الملك سعود وأهم نتائجها وجود اتجاهات ايجابية نحو العمل التطوعي الذي يهتم برعاية الفقراء ، وزيارة المرضى و المشاركة في أعمال الإغاثة ورعاية المعاقين والحفاظ على البيئة و ترتب على ذلك تراكم الخبرات وتنمية الشخصية واستثمار وقت الفراغ بشكل مناسب .أما دراسة إنجي عبد الحميد ( ٢٠٠٩ ) التي تهدف معرفة العلاقة بين المجتمع المدني ورأس المال الاجتماعي في المجتمع المصري من خلال دراسة بنية و تكوين بعض مؤسسات المجتمع المدني في مصر و تأثيرها على رصيد المجتمع من رأس المال الاجتماعي واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة من خلال ثلاث أدوات المقابلة المتعمقة ، المقابلة البسيطة ، الملاحظة بالمشاركة ، و عينة الدراسة ثلاث جمعيات أهلية ، واتضح من الدراسة غياب المشاركة

الحقيقية داخل الجمعيات نتيجة بعض القيود الإدارية والقانونية ، نقص الوعي لدى العاملين في الجمعيات ، و غياب التفاعل بين الجمعية و المجتمع .

في حين أن دراسة القصاص ( ٢٠١١ ) ركزت على كيفية مواجهة معوقات مشاركة الشباب الجامعي السعودي في العمل التطوعي من خلال تحديد طبيعة الطلاب وما يرغبونه من أعمال تطوعية و ما يترتب عليه من فوائد لهم و ما المعوقات التي تواجههم وطبقت على عدد ١٧٥ طالبا بجامعة الأمام محمد بن سعود بالرياض معتمدة على منهج المسح الاجتماعي وتوصلت إلى غياب التخطيط المتعلق بتفعيل التطوع لدى إدارات الجامعة وعدم توفر مراكز تعريفية بالعمل التطوعي وميادينه و توضيح كيفية تنفيذه عمليا . وأخيرا دراسة عبده ( ٢٠١٣ ) التي ركزت على مشرفي و مشرفات الأندية الطلابية بجامعة القصم محاولة تحديد متطلبات التنمية المهنية ، و هي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي طبقت على جميع مشرفي و مشرفات تلك الأندية و عدده ٥٠ مبحوثا و اتضح من نتائجها عدم القدرة على تصميم و تنفيذ البحوث الاجتماعية ، عدم وضوح فلسفة و رسالة الأندية الطلابية وحاجتهم إلى معارف متعلقة بكيفية تحديد مدى جودة ممارستهم المهنية وجودة الأنشطة والبرامج ومدى تحقيقها للأهداف المرجوة .

#### ج- دراسات متعلقة برأس المال المعرفي :-

دراسة الرويلي ( ٢٠٠٧ ) الهادفة إلى التعرف على العوامل المؤثرة بوعي الفئاه السعودية بحقوقها سواء كانت هذه العوامل ذات بعد ثقافي أو اجتماعي أو اقتصادي و أهم أكثر تأثيرا وتم جمع البيانات عبر الاستبيان وطبق على ٥٨٢ طالبة بجامعة الملك سعود بالرياض ، و أظهرت نتائجها تدني وعي الشابة السعودية بحقوقها بشكل عام ، وأن أكثر العوامل تأثيرا على الوعي الحقوقي ، التخصص ، المكاتب الاجتماعية ، مستوى تعليم الأب و الأم ، نوعية عمل الأم ، الخلفية الثقافية ، معدل وعدد سنوات استخدام الإنترنت . أما في دراسة يوسفات ( ٢٠٠٨ ) عن دور المؤسسات الجامعية في بناء رأس المال الفكري اتضح منها العلاقة بين التعليم العالي و رأس المال الفكري و الجامعة كمصدر عام لتكوين هذا النوع من رأس المال مستعرضا التجربة الهندية في هذا الشأن و انتهت إلى التأكيد على أهمية توفير بيئة الأعمال الجيدة لاستثمار رأس المال الفكري في تحقيق التنمية المستدامة ووقف هجرة الكفاءات إلى الخارج و دعم مبادرة مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم لبناء المعهد العربي للتكنولوجيا لتكون نواة لمعاهد أخرى لزيادة مساحة و عمق رأس المال الفكري . أخيرا دراسة الحارثي(٢٠١٤ ) عن الوعي الاجتماعي و علاقته بالمسئولية الاجتماعية و المطبقة على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض و طبقت على عينه قوامها ٣٦٨ طالبا منهم ٣٠٨ تخصصهم علوم طبيعية و ٦٠ تخصصهم علوم شرعية و إدارية ، معتمدة على المنهج الوصفي ومقياس المسئولية الاجتماعية و أهم نتائجها وجود فروق داله إحصائيا على مقياس المسئولية ككل و المسئولية الشخصية و نحو البيئة و النظام لصالح متخصصي العلوم الشرعية و

الإدارية ، و أيضا وجود فروق داله أيضا نحو المسؤولية الشخصية لصالح الطلاب الذين تحمل أبحاثهم مؤهلا جامعا فما فوق ، وجود علاقة طردية متوسطة القوة و داله إحصائيا بين المسؤولية الشخصية و الوعي الاجتماعي ككل .

### التعليق على الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها :

يتضح من الدراسات السابقة أن المشاركة أحد العناصر الأساسية للمسؤولية الاجتماعية، والتي تزيد بفعل المشاركة في الأنشطة ، وأن هناك اتجاهات إيجابية لدى طلاب الجامعة نحو العمل التطوع ، التي تتعدد دوافعه بين الرغبة في اكتساب الخبرة والمساهمة في دعم التكافل الاجتماعي وإبراز الصورة الإنسانية للمجتمع، واستثمار وقت الفراغ في أشياء مفيدة ، أما المعوقات التي تواجه العمل التطوعي فقد تمثل بعضها في قلة البرامج والمشروعات المطروحة للمشاركة ، وسعي البعض لكسب العيش ومحدودية دور بعض الأسر والمؤسسات في التشجيع والحث على العمل التطوعي ، بالإضافة إلى معاناة بعض الجمعيات من القيود الإدارية والقانونية ، وغياب التفاعل بينها وبين المجتمع .

وقد بينت دراسات أخرى أن مستوى الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية يتأثر ببعض المتغيرات مثل العمر والتعليم ( وأنها ترتفع لدى طلاب التخصصات الشرعية والإدارية ) والمهنة والنسق القيمي والبيئة ومدى التوافق الدراسي ، ووجود علاقة إيجابية بين الدافعية للإنجاز وزيادة معدلات الأداء في المسؤولية الاجتماعية ، وأن الجامعات لها مساهمة ملحوظة في تكوين وتدعيم رأس المال المعرفي .

وقد تنوعت الدراسات السابقة حيث إن بعضها طبق على طلاب مدارس التعليم العام وأخرى على طلاب الجامعة وتنوع المجال المكاني بين مصر والسعودية وفلسطين والهند ، واتضح فيها منهجية المقارنة بين الذكور والإناث ، بين الريف والحضر ، بين الجامعات الخاصة والحكومية .

وقد استفاد الباحث من تلك الدراسات في كل مراحل بحثه بداية من تحديد مشكلة البحث مرورا بصياغة الاهداف والتساؤلات، وإعداد أدوات جمع البيانات ، وانتهاء بتصميم الاجراءات المنهجية وتحليل بيانات ونتائج الدراسة .

### الاجراءات المنهجية :

**منهج الدراسة :** الدراسة وصفية تحليلية مقارنة ، حيث تتم الدراسة على مرحلتين الأولى تطبق على بعض أو كل طلاب السنة النهائية بالكليات والجامعات موضوع الدراسة ، على أن يتضح بعد هذه المرحلة الطلاب ذوى الاهتمامات بالأنشطة الاجتماعية، والطلاب ذوى الاهتمامات ذوى الأنشطة ذات الطابع الديني ، والثالثة تضم طلاب ليس لهم أنشطة ، أو أنشطتهم محدودة جدا بالنسبة للآخرين

، وأجراء المقارنة بين المجموعات الثلاثة في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها .

اتساقا مع اهداف وتساؤلات الدراسة وتحقيقا لها اعتمدنا على منهجين ، المنهج الوصفي التحليلي ، والمنهج المقارن .

### عينه الدراسة : تم إختيار العينة عبر عدة خطوات :

أ- الاختيار العمدى لكليات الطب البشرى والاسنان باعتبارها تمثل الكليات العلمية ، وكليات التربية والعلوم الاجتماعية باعتبارها تمثل الكليات الادبية ، وكليات الشريعة والدراسات الإسلامية باعتبارها تمثل التخصص الشرعى .

ب- اختيار طلاب السنوات النهائية بتلك الكليات بحد اقصى ١٠٠ طالب من كل تخصص وقد بلغ من استجاب منهم للدراسة ١٠٠٠ طالب، على اعتبار أنهم تعرضوا لخرات واكتسبوا معارف ومعلومات أكثر من غيرهم . بحكم عدد سنوات الدراسة .

ج- أسفرت نتائج المرحلة الأولى من الدراسة الميدانية عن تحديد ثلاث مجموعات داخل كل جامعة أحدها تمارس أنشطة ذات طابع اجتماعي والثانية ذات طابع ديني والأخيرة حصلت على أقل درجات فيما يتعلق بممارستهم للأنشطة المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية بصفة عامة، وتم هذا التصنيف في ضوء الدرجات التي حصلوا عليها في المقياس ، وكل المجموعة الأولى مكونه من ٣٠ طالبا والثانية من ٣٢ طالب والأخيرة من ٣٣ طالبا بإجمالي ٩٥ طالبا على مستوى الجامعة بإجمالي ٢٨٥ طالبا . وتم تحديد هذا الحجم من العينات في ضوء الإمكانيات والوقت المتاح للبحث .

### أدوات جمع البيانات :

١- مقياس رأس المال الاجتماعي (إعداد الباحثين) مكون من ٣٨ عبارة يطبق في المرحلة الأولى يهدف إلى التعرف على الاهتمامات المختلفة للمبحوثين وتصنيفهم إلى المجموعات الثلاثة المستهدفة، ثلاثي الابعاد (دائما) بوزن ١، (أحيانا) بوزن ٢، (نادرا) بوزن ٣ ) المقياس الأول بالملاحق ) .

وقد تم بناء المقياس بعد الاطلاع على الأطر النظرية وبعض الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع مثل (الشيباني ٢٠٠٧ ) و دراسة (نصر وهلال ٢٠٠٨ ) ودراسة ( انجى عبد الحميد ٢٠٠٩ ) . وتم تطبيق استبيان على عينة من طلاب جامعة القصيم حول أطر وتوجهات ومعايير رأس المال الاجتماعي ، وبعد تحليل نتائج الاستبيان تم توظيف ذلك في بناء المقياس .

٢- مقياس المسؤولية الاجتماعية (إعداد الباحثين ) وقد استفاد الباحث أيضا من الأطر النظرية وبعض الدراسات السابقة مثل (عثمان ١٩٧١) ودراسة (داود ١٩٩٠ ) ودراسة ( القحطاني ١٩٩٩ ) ودراسة (قاسم ٢٠٠٨ ) ودراسة (جابر ومهدى ٢٠١١ ) ودراسة (الشمرى ٢٠١٣ ) .

ويشتمل على ثلاثة مستويات مرحلة الاهتمام ونعنى بها " الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمى اليها الطالب صغيرة كانت أم كبيرة حيث التأثير المتبادل والمسيرة الانفعالية وشعوره بأن خيرها خيره وضرها

وقد اتضح أن قيمة الارتباط تتراوح بين ٠,٥٥ - ٠,٩٨، وهي دالة عند مستوى ٠,١.

**البيانات:** تم التأكد منه من خلال طريقة إعادة الاختبار حيث طبقت الاستبانتين على عينات من الطلاب الجامعيين وبعد فاصل زمني ١٥ يوماً تم إعادة تطبيق الاختبار على نفس العينة وتطبيق معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات لاستبيان رأس المال الاجتماعي ٧٦، ولكل بعد من أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية على حدة، وعلى الاستبيان ككل، وقد بلغت القيمة للمستويات الثلاثة على التوالي ٨٠، ٧٨-، ٧٧، وهي معدلات دالة إحصائياً وللمقياس ككل بلغت ٧٧، وهي تعني أن المقياس على درجة مناسبة من الثبات.

**الحدود البشرية:** طلاب جامعة القصيم وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وجامعة ام القرى وفق ما هو موضع بعينة الدراسة  
**الحدود المكانية:** بالقصيم، الرياض، بمكة المكرمة. وقد تم اختيار تلك الجامعات لأنها تقع في ثلاث مناطق مختلفة من حيث الثقافات الفرعية الخاصة بكل منطقة. وذلك طبقاً للاتفاقية الموقعة مع كرسي الملك سلطان لأبحاث الشباب والحسبة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

**الحدود الزمنية:** ١٤٣٥ / ١٤٣٦ حيث استغرق كتابة الجزء النظري للبحث وإعداد أدوات جمع البيانات ٦ أشهر وجمع وتحليل البيانات وكتابة التقرير النهائي ٦ أشهر أخرى.  
**المعالجات الإحصائية المستخدمة:** المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط، ك، تحلي التباين الأحادي.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول المتعلق بماهية المعلومات والمعرف المتاحة لدى الباحثين، والسؤال الثاني عن الخبرات المتوفرة لديهم، والسؤال الثالث عن مصادر تلك المعلومات والخبرات

ضرة"، مرحلة الفهم وتشمل الإدراك والوعي والأولى تتضمن "فهم الطالب للجماعة في حالتها الحاضرة وفهم العوامل والظروف المؤثرة فيها وإدراكه للواقع الاجتماعي" أما الوعي فتعني به الإلمام بآثار أفعاله وتصرفاته على الجماعة وفهم القيمة الاجتماعية لتلك الأفعال"، مرحلة المشاركة "وتتضمن"تقبل الطالب لدوره أو أدواره الاجتماعية ومشاركته الايجابية والعمل مع الجماعة مساهمة في النقد والاصلاح بغرض الوصول إلى الأفضل"، كل بعد يضم ٢٠ عبارة، ثلاثي الأبعاد، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، بأوزان ٣، ٢، ١ على التوالي. وحاصل مجموع ما يحصل عليه الباحث في مستوى الاهتمام والفهم يمثل ما يمتلكه من رأس مال معرفي، والممارسة للمسؤولية الاجتماعية تمثل حاصل جمع ما يحصل عليه في مستوى الاهتمام ومستوى المشاركة.

وتم إجراء الثبات والصدق على الأدوات والتأكد من صلاحيتها للتطبيق كما يلي:

**الصدق:** تم تطبيق صدق المحتوى للمقياسين من خلال عرضها على المحكمين المتخصصين واستبعاد العبارات التي لم تحصل على موافقة ٨٠% من المحكمين، حيث تم استبعاد أربع عبارات من مقياس رأس المال الاجتماعي، وخمس عبارات من مقياس المسؤولية الاجتماعية

وتم حساب الاتساق الداخلي أيضاً للمقياسين حيث اتضح من حساب قيمة (ر) بين درجات الباحثين في كل عبارة مع الدرجة الكلية لمقياس المسؤولية الاجتماعية حيث اتضح أن قيمة الارتباط تتراوح بين ٠,٥٦ - ٠,٩٦، كما تم حساب نفس القيمة بين درجات الباحثين في كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين ٠,٦٥ - ٠,٩٨، وكانت كلها دالة عند مستوى ٠,١.

أما الاتساق الداخلي لمقياس رأس المال الاجتماعي تم بحساب قيمة (ر) بين درجات الباحثين في كل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس

جدول رقم (١) يوضح المعلومات والمعارف والخبرات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ومصادرها.

العبارة	جامعة الأمام	جامعة القصيم	جامعة أم القرى
١	١.٧٤٠٧	١.٦٦٦٧	١.٦٣
٢	١.٨٩٨١	١.٧١٣	١.٧
٣	١.٧٧٧٨	١.٦٨٥٢	١.٦٨
٤	١.٦٩٤٤	١.٦٧٥٩	١.٦٨
٥	١.٦٣٨٩	١.٥٣٧	١.٤٩
٦	١.٥١٨٥	١.٣٩٨١	١.٣٥
٧	١.٧٢٢٢	١.٦٩٤٤	١.٦٩
٨	١.٨٢٤١	١.٨١٤٨	١.٨٣
٩	١.٧٤٠٧	١.٧٢٢٢	١.٧١
١٠	٢.٠٢٧٨	٢	٢
١١	٢.٢١٣	١.٩٤٤٤	١.٩٥

١.٩٢	١.٨٨٨٩	٢.٠٠٩٣	١٢
١.٩١	١.٨٩٨١	٢.٠٠٩٣	١٣
٢.٠١	٢.٠٣٧	٢.٠٤٦٣	١٤
٢.٠٤	٢.٠٤٦٣	٢.١٠١٩	١٥
٢.٠٤	٢.٠٤٦٣	٢.٠٩٢٦	١٦
١.٧٤	١.٧٦٨٥	١.٧٧٧٨	١٧
١.٨٢	١.٨٤٢٦	١.٦٨٥٢	١٨
١.٨٤	١.٨٥١٩	١.٨٥١٩	١٩
١.٨٣	١.٨٣٣٣	١.٨٠٣٧	٢٠

جدول رقم ( ٢ ) يوضح المعلومات والمعارف والخبرات المتعلقة بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة ومصادرها وفقا لمجموع درجاتهم على مقياس المسئولية الاجتماعية .

المجموع	جامعة أم القرى	جامعة القصيم	جامعة الأمام	العبارات
٤٧٨	١٥٥	١٥٨	١٦٥	١
٥٠٥	١٦٢	١٦٣	١٨٠	٢
٤٨٩	١٦٠	١٦٠	١٦٩	٣
٤٨٠	١٦٠	١٥٩	١٦١	٤
٤٤٤	١٤٢	١٤٦	١٥٦	٥
٤٠٥	١٢٨	١٣٣	١٤٤	٦
٤٨٦	١٦١	١٦١	١٦٤	٧
٥١٩	١٧٤	١٧٢	١٧٣	٨
٤٩١	١٦٢	١٦٤	١٦٥	٩
٥٧٣	١٩٠	١٩٠	١٩٣	١٠
٥٨٠	١٨٥	١٨٥	٢١٠	١١
٥٥٢	١٨٢	١٧٩	١٩١	١٢
٥٥٢	١٨١	١٨٠	١٩١	١٣
٥٧٩	١٩١	١٩٤	١٩٤	١٤
٥٨٨	١٩٤	١٩٤	٢٠٠	١٥
٥٨٧	١٩٤	١٩٤	١٩٩	١٦
٥٠٢	١٦٥	١٦٨	١٦٩	١٧
٥٠٨	١٧٣	١٧٥	١٦٠	١٨
٥٢٧	١٧٥	١٧٦	١٧٦	١٩
٥١٩	١٧٤	١٧٤	١٧١	٢٠
١٠٣٦٤	٣٤٠٨	٣٤٢٥	٣٥٣١	المجموع
المعنوية = 0.387		كا المحسوبة = 0.١٧٥		درجة الحرية = ٣٨

كا الجدولية = 53.384

، وقد يرجع ذلك الى ارتفاع المستوى التعليمي لتلك الفئة ، وزيادة وسائل الاتصال والتواصل الذي يترتب عليه ارتفاع مستوى الوعي والادراك ، وارتفاع معدلات اشباع الاحتياجات الاساسية للمواطن الامر الذي ينعكس ايجابيا علا الارتباط والولاء للوطن .

يتضح من الجدولين ان طلاب الجامعات الثلاثة لديهم معلومات ومعارف وخبرات متنوعة ومتعددة تدور حول ارتباطهم وولائهم للوطن الذي يتضمن الاهتمام بتراث الوطن وتاريخه ومتابعة الظروف التي يمر بها ، وما يشغل الوطن من قضايا ومشكلات ، والاعتراف والتقدير بما حققه الوطن من انجازات والحفاظ على الممتلكات العامة

وقد انعكس ذلك الارتباط بالوطن على ارتباطهم على مجتمعهم المحلي ( الديرة باللهجة الشعبية ) ومتابعة ما يحدث بها من أحداث وفعاليات ، وانشغالهم بذلك ، الامر الذي يمكن ارجاعه الى الارتباط القبلي والمناطقى الذي يتسم بها المواطن ، حيث ان الديرة غالبا ما تكون مكان استقرار القبيلة او موطن اقامة العائلة ، ويتسق مع ذلك ويؤكد ما اتضح من ارتباطهم بالجماعات سواء كانت جماعات قريه او جماعات الجيرة او جماعات الاصدقاء، الامر الذي يدل على وجود راس مال اجتماعي مناسب لدى المبحوثين ، ويتفق ذلك مع ما انتهت اليه دراسة ( الشمري ) من ارتفاع مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة .

وقد اتضح أيضا أن طلاب جامعة الأمام أكثر تنوعا وخبرة من طلاب جامعة القصيم وطلاب جامعة أم القرى فيما يتعلق بتلك المعارف والخبرات حيث الانحراف المعياري لديهم ٠,٣٨ و المتوسط الحسابي ١,٩٤ . في حين تقاربت المعارف والخبرات المتعلقة بتلك المسؤولية لدى طلاب جامعة أم القرى بانحراف معياري ١,١٦ ، ومتوسط ١,٧٨ ، وجامعة القصيم بانحراف معياري ١,١٥ ، ومتوسط حسابي ١,٧٩ . إلا أن الفروق بين الجامعات الثلاثة لم تكن داله إحصائيا .

وقد يرجع ذلك الى ما تنسم به جامعة الامام من نهج محافظ أكثر من الجامعات الاخرى من حيث التأكيد على أنشطة اجتماعية وثقافية ذات مرجعية او بعد ديني .

وبتطبيق كا ٢٢ اتضح ان كا ٢٢ المحسوبة تساوى ١,٧٥ ، ٥ وكا ٢٢ الجدولية تساوى ٣,٣٨٤ ٥ ومن ثم لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين طلاب الجامعات الثلاثة فيما يتعلق بمهية المعلومات والمعارف والخبرات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية ، وما يتعلق بها من مصادر ، وقد يرجع ذلك الى طبيعة المجتمع السعودي الذي يتسم بقدر من التجانس بين مواطنيه حيث تحتل المرجعية الدينية والوطنية درجة عالية في الشخصية السعودية ، وذلك يتفق مع ما انتهت اليه دراسة السلطان ( ٢٠٠٩ ) من وجود اتجاهات ايجابية نحو العمل التطوعي لدى طلاب الجامعة خاصة تلم المتعلقة برعاية الفقراء وزيارة المرضى والمشاركة في اعمال الاغاثة

أما فيما يتعلق بالسؤال الثاني والثالث الذى يدور حول مصادر تلك المعلومات والخبرات اتضح أن أهم مصدرين لها هما جماعة الأصدقاء في المرتبة الأولى و جماعة الأسرة في المرتبة الثانية ، حيث تبين ان اهم ما وفرته جماعة الاصدقاء معارف عن أهمية الصداقة وقيمتها و القيم التي تتضمنها من وفاء و اخلاص وحب وإيثار بالإضافة الى معلومات عن ما يتعرض له الوطن وما يشغله من أحداث .وهذا يتفق مع ما ذهب اليه كثير من الباحثين من التأكيد على أهمية ما تمارسه جماعات الاقران وجماعات الانشطة من تأثير في حياة اعضائها .

أما اهم ما وفرته جماعة الأسرة كمصدر للمعرفة والخبرة دارت حول الدعم و التشجيع الأسرى على الارتباط بالآخرين و الانشغال بقضايا ومشكلات الوطن من خلال ما يدور من حوار أسرى . وما تم غرسه من خلالها من ضرورة الاهتمام والمتابعة بما يخص الديرة التي يعيش فيها ، وذلك يتفق مع ما جاء في دراسة الرويلي ( ١٤٢٩ ) التي أكدت على دور الأسرة في رفع مستوى الوعي لدى أبنائها .

أما أقل الوسائل تأثير على طلاب جامعة أم القرى فيما يتعلق بالمعلومات والمعارف المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية ، الأعلام ، التعليم ، اللقاءات الدينية ، على التوالي ، اما الاقل تأثيرا على طلاب جامعة الأمام ، اللقاءات الدينية ، الأعلام ، التعليم ، و على طلاب جامعة القصيم الإعلام ، التعليم . و تتفق أيضا مع دراسة القصاص ( ٢٠١١ ) التي أكدت على غياب التوجيه و التخطيط المناسب لدى إدارات الجامعات و عدم توفر مراكز تعريفية بالعمل التطوعي ودراسة عبده ( ٢٠١٣ ) التي وضحت أن مشرفي ومشرفات الأندية الطلابية بالجامعة في حاجة إلى معارف متعلقة بكيفية تحديد مدى جودة ممارستهم المهنية و عدم وضوح رسالة و فلسفة تلك الأندية لدى البعض منهم ، وتغليب بعض رجال الدين جانب العبادات على جانب المعاملات في مجالسهم الدينية .

ومن ثم تمت الاجابة على السؤال الأول : حيث جاءت المعلومات المتعلقة بالوطن في المرتبة الاولى وتليها المعلومات المتعلقة بالمجتمع المحلي للمبحوثين وان طلاب جامعة الامام أكثر تنوعا في معلوماتهم .

**واجابة السؤال الثاني** عن الخبرات المتوفرة لدى المبحوثين حيث اتضح انها تدور حول قيم الصداقة وقيمتها ، وتليها القضايا التي تمه الوطن ، وتليها الأحداث والفعاليات التي تخص المجتمع المحلي للمبحوثين .

**واجابة السؤال الثالث** حيث اتضح ان جماعة الاصدقاء جاءت في المرتبة الاولى كمصدر لتلك المعلومات والخبرات ، تليها جماعة الاسرة واتضح انه لا توجد فروق معنوية دالة احصائيا بين طلاب الجامعات الثلاثة فيما هو متاح لديهم من معلومات وخبرات ، وعن مصادر تلك المعلومات والخبرات

جدول رقم ( ٣ ) يوضح ما هي درجات و توجهات رأس المال الاجتماعي لدى طلاب الجامعات الثلاث

نتائج السؤال الرابع المتعلقة بدرجات رأس المال الاجتماعي وتوجهاته لدى الباحثين

العبارة	جامعة الأمام	جامعة القصيم	جامعة أم القرى
١ع	١.٣٣٣٣	١.٤١٦٧	١.٤٦
٢ع	١.٣٨٨٩	١.٥	١.٥٤
٣ع	١.٦٦٦٧	١.٧٧٧٨	١.٧٨
٤ع	٢.٢٤٠٧	٢.١٨٥٢	٢.٢٣
٥ع	٢.٢٨٧	٢.٣١٤٨	٢.٣٣
٦ع	٢.٥٥٥٦	٢.٤٨١٥	٢.٥١
٧ع	٢.٦٤٨١	٢.١٦٦٧	٢.١١
٨ع	٢.٥١٨٥	٢.١٩٤٤	٢.٢٢
٩ع	١.٤٨١٥	١.٥	١.٥
١٠ع	٢.٣٦١١	٢.٢٩٦٣	٢.٣
١١ع	٢.٢٩٦٣	٢.٣٥١٩	٢.٣٤
١٢ع	٢.٣٦١١	٢.٢٦٨٥	٢.٢٧
١٣ع	٢.٤٤٤٤	٢.٥٥٥٦	٢.٥٦
١٤ع	٢.٠٢٧٨	٢.٠٥٥٦	٢.٠٥
١٥ع	٢.٢٣١٥	٢.٣٦١١	٢.٣٧
١٦ع	٢.٣٧٩٦	٢.٤٤٤٤	٢.٤٣
١٧ع	٢.١٦٦٧	٢.١٣٨٩	٢.١٤
١٨ع	٢.٣٩٨١	٢.٢١٣	٢.٢١
١٩ع	١.٨٤٢٦	١.٨٤٢٦	١.٨
٢٠ع	٢.٠٢٧٨	١.٩٨١٥	١.٩٧
٢١ع	٢.١٩٤٤	٢.٢٠٣٧	٢.١٧
٢٢ع	٢.٤٥٣٧	٢.٣٧٠٤	٢.٣٩
٢٣ع	٢.٢٤٠٧	٢.١١١١	٢.٠٨
٢٤ع	٢.٠٤٦٣	٢.٠٨٣٣	٢.٠٧
٢٥ع	١.٥٤٦٣	١.٦٨٥٢	١.٦٧
٢٦ع	١.٦٠١٩	١.٨٤٢٦	١.٨١
٢٧ع	٢.٠٢٧٨	١.٩٢٥٩	١.٩
٢٨ع	١.٩٢٥٩	٢.٠٣٧٤	٢.٠٦
٢٩ع	١.٦٨٥٢	١.٥٨٣٣	١.٥٦
٣٠ع	١.٣٧٩٦	١.٥٠٩٣	١.٤٥
٣١ع	١.٨٤٢٦	١.٩٢٥٩	١.٩٣
٣٢ع	١.٦٥٧٤	١.٥٩٢٦	١.٥٦
٣٣ع	١.٧٠٣٧	١.٨٠٥٦	١.٨٢
٣٤ع	١.٦٥٧٤	١.٧٢٢٢	١.٧١
٣٥ع	١.٦٧٥٩	١.٨٧٠٤	١.٨٧
٣٦ع	١.٦٠١٩	١.٦٢٩٦	١.٦٢
٣٧ع	٢.١١١١	٢.١٣٨٩	٢.٢
٣٨ع	٢.٢٠٣٧	٢	١.٩٨

## نتائج السؤال الخامس المتعلق بالعلاقة بين رأس المال المعرفي وبين ممارسة المسؤولية الاجتماعية

جدول رقم ( ٣ ) يوضح العلاقة بين رأس المال المعرفي و المسؤولية الاجتماعية

الجامعة	ن	معامل الارتباط (r)	المعنوية	مستوى الدلالة
جامعة أم القرى	١٠٠	٠.٧٧٥	٠.٠٠٠	٠.٠١
جامعة الامام	١٠٨	٠.٨١٤	٠.٠٠٠	٠.٠١
جامعة القصيم	١٠٨	٠.٧٩٧	٠.٠٠٠	٠.٠١

دالة إحصائية عند مستوى 01،

يتضح من الجدول السابق معامل الارتباط بين المتغيرين بالنسبة لطلاب جامعة أم القرى ٧٧٥، وهو دال إحصائياً عند مستوى ٠.١،

وبالنسبة لطلاب جامعة الإمام محمد بن سعود اتضح من الجدول أن معامل الارتباط ٠.٨١٤، وهو دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، وكذلك بالنسبة لطلاب جامعة القصيم جدول بلغ معامل الارتباط ٠.٧٩٧، وهو دال إحصائياً عند ٠.٠١.

وهذا يعني بالنسبة للجامعات الثلاثة انه كلما زاد رأس المال المعرفي كلما زادت المسؤولية الاجتماعية لدى الباحثين. حيث ان نمو رأس المال المعرفي تزيد من درجة وعي وادراك كثير من الباحثين ومن ثم يزيد احتمال ارتفاع درجة الاهتمام بتلك الواجبات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية سواء كانت نحو الوطن وما يتعرض له من قضايا ومشكلات ، او نحو احداث الديرة واهتمامها .

وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة الحارثي ( ١٤٣٥ ) من وجود علاقة ارتباطيه موجبه و دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية على مقياس المسؤولية الاجتماعية وبين الدرجة الكلية للوعي الاجتماعي . ومع ما جاء في دراسة القحطاني ( ١٩٩٨ ) من وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجة الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية و المستوى الاجتماعي الثقافي للباحثين و مع ما جاء أخيراً في دراسة الشمري ( ٢٠١٣ ) من وجود علاقة ارتباطيه بين المسؤولية الاجتماعية و الوعي الوقائي الاجتماعي لدى طلاب جامعة الملك سعود الحكومية و جامعة الأمير سلطان الخاصة .

يتضح من الجدول ان درجات رأس المال الاجتماعي الأعلى بجامعة أم القرى مرتبطة بالأفعال المتعلقة بالقيام بزيارة المرضى من الأقارب ، الاهتمام بصلة الرحم ، تقديم المساعدات أي كان نوعها للزملاء ، مشاركة الزملاء في أفراحهم و أحزانهم ، المحافظة على الممتلكات العامة ، وهذا يتفق مع ما انتهت اليه دراسة السلطان ( ٢٠٠٩ ) عن وجود اتجاهات إيجابية لدى الشباب الجامعي نحو التطوع في مجال رعاية الفقراء والمرضى .

اما درجات رأس المال الاجتماعي الأقل بجامعة أم القرى كانت على التوالي المساهمة في مشروعات كفالة اليتيم ، المساهمة في أعمال الخير من خلال كليتي (اي يمارسها من خلال كليته )، المساهمة في مجال رعاية المعاقين ، السفر لتشجيع المنتخب الوطني في مبارياته ، المساهمة في مجال تحفيظ القرآن الكريم ، التبرع للجمعيات ذات النشاط الديني .ويلاحظ ان بعض تلك الممارسات مرتبط بالاستطاعة المادية التي قد لا تكون متاحة بالقدر المناسب لدى بعض الطلاب . ويلاحظ ايضا ان التعاون تقديم الدعم والمساندة من جانب الباحثين موجه بدرجة أكبر نحو الى من تربطهم بهم علاقات مباشرة مثل الزملاء والأقارب والجيران ،

اما الاسهام في المجالات ذات الصبغة العامة تأتي في المرتبة الاقل . أما بالنسبة لطلاب جامعة الامام فقد جاءت درجات رأس المال الاجتماعي عالية في السلوكيات المرتبطة بتقديم المساعدة للزملاء ، والقيام بزيارة المرضى ، ومشاركة الزملاء في أفراحهم و أحزانهم ، و الاهتمام بصلة الرحم و المحافظة على الممتلكات العامة داخل الجامعة هي الأعلى وهي قريبه بشكل واضح من استجابات طلاب جامعة أم القرى، من حيث الاهتمام الزائد من تربطهم بهم علاقات مباشرة أما السلوكيات التي حظيت بدرجات أقل الاشتراك في خدمة الحجاج والمعتمرين و المساهمة في أعمال الخير من خلال الكلية ، وتقديم الخبرات و الأفكار لجمعيات الديرة و السفر لتشجيع المنتخب الوطني ، المساهمة في مشروعات كفالة اليتيم ، التبرع بالدم . وتلك ممارسات تعد أكثر عمومية من الممارسات الاولى الاعلى درجة .

أما فيما يتعلق بطلاب جامعة القصيم فنجد أن الأفعال والممارسات التي حظيت بدرجات مرتفعة تمثلت في تقديم المساعدة للزملاء ، مشاركة الزملاء في أفراحهم و أحزانهم ، وصلة الرحم ، وزيارة المرضى من الأقارب ، والحفاظ على الممتلكات العامة ، و التي حصلت على اقل الدرجات السلوكيات المرتبطة ، كفالة اليتيم ، عمل الخير من خلال الكلية ، المساهمة في مجال رعاية المعاقين ، لتشجيع المنتخب من خلال السفر ، مجال تحفيظ القرآن الكريم. وتلك النتيجة مشابهة الى حد كبير مع نتائج الجامعتين السابقتين .

واتضح ايضا تقارب درجات المتوسط الحسابي بين طلاب الجامعات الثلاثة والذي بلغ ٢,٢ حيث الوزن دائما ٠. ومن ثم تمت الإجابة على السؤال الرابع للدراسة المتعلقة بدرجة رأس المال الاجتماعي و توجهاته لدى طلاب الجامعة .

ومن ثم تمت الإجابة على السؤال الخامس للدراسة الذي يتعلق بالعلاقة بين رأس المال المعرفي المتوفر لدى الطلاب الجامعيين وبين المسؤولية الاجتماعية الممارسة منهم

نتائج السؤال السادس المتعلق بالعلاقة بين رأس المال الاجتماعي وبين ممارسة المسؤولية الاجتماعية

جدول رقم ( ٤ ) يوضح العلاقة بين رأس المال الاجتماعي لدى الباحثين وبين ممارساتهم للمسؤولية الاجتماعية

الجامعة	ن	معامل الارتباط (r)	المعنوية	مستوى الدلالة
جامعة أم القرى	١٠٠	٠.٥٤٧**	٠.٠٠٠	٠.٠١
جامعة الامام	١٠٨	٠.٥٩٦	٠.٠٠٠	٠.٠١
جامعة القصيم	١٠٨	٠.٥٦٥	٠.٠٠٠	٠.٠١
دالة احصائية عند مستوى 01.				

يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات الثلاث .

حيث اتضح من بيانات الجدول أن معامل ارتباط بيرسون فيما يتعلق بالعلاقة بين ذلك المتغيرين بلغت ٥٥ , مما يعني وجود علاقة ارتباطية متوسطة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,١ , وذلك بجامعة أم القرى .

أيضا اتضح وجود علاقة دالة إحصائياً بين نفس المتغيرين لدى طلاب جامعة الأمام حيث بلغ معامل الارتباط ٦٠, مما يعني أنها وجود علاقة ارتباطية بنسبة مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,١ .

أما بالنسبة لطلاب جامعة القصيم فقد اتضح من نفس الجدول وجود علاقة دالة إحصائياً بين ذات المتغيرين , حيث بلغ معامل الارتباط ٥٦, مما يعني وجود علاقة ارتباطية متوسطة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,١ , وقد يرجع ذلك الى ان رأس المال الاجتماعي يتضمن الروابط الاجتماعية والصلات الوثيقة بين المواطنين وبعض من جهة , وبينهم وبين مؤسسات المجتمع المدني من جهة اخرى , ويشير الى قيم جماعية ومعايير اخلاقية ترسخ وتعمق قيم التعاون والعداء ومن ثم فمن المتوقع ان زيادتها تؤدي الى نمو ممارسة المسؤولية الاجتماعية .

وتتفق تلك النتائج مع ما انتهت إليه دراسة عثمان (١٩٧١) من وجود فروق في المسؤولية الاجتماعية بين المجموعتين المشاركة في الأنشطة اللاصفية وغير المشاركة لصالح الأولى , ومع ما جاء في دراسة Nadel (١٩٩٧) التي وضحت وجود فروقا دالة إحصائياً بين ممن لهم أنشطة تطوعية وبين من ليس لهم أنشطة على مقياس المسؤولية الاجتماعية لصالح أصحاب الأنشطة التطوعية , واتفقت مع ما أكدته دراسة العتيبي (٢٠١٣) التي أكدت على دور الأنشطة الاجتماعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية .

ومن ثم تمت الإجابة على السؤال السادس المتعلق بالعلاقة بين رأس المال الاجتماعي لدى الباحثين وبين ممارستهم للمسؤولية الاجتماعية

نتائج السؤال السابع المتعلق بمدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينات الدراسة طبقاً لمتغير التخصص .

جدول رقم ( ٦ ) يوضح مدى وجود فروق داله إحصائياً بين عينات الدراسة طبقاً لمتغير التخصص

الجامعة	جامعة الأمام			جامعة القصيم			جامعة أم القرى		
	كليات علمية	كليات اجتماعية	كليات شرعية	كليات علمية	كليات اجتماعية	كليات شرعية	كليات علمية	كليات اجتماعية	كليات شرعية
١٤	١.٦٨٤٢	١.٧١٤٣	١.٨٢٨٦	١.٥	١.٥٤٢٩	١.٩٧١٤	١.٤٣٣٣	١.٥٧١٤	١.٨٥٧١
٢٤	١.٨٤٢١	١.٨٢٨٦	٢.٠٢٨٦	١.٨١٥٨	١.٥١٤٣	١.٨	١.٧٣٣٣	١.٥١٤٣	١.٨٥٧١
٣٤	١.٩٤٧٤	١.٥٤٢٩	١.٨٢٨٦	١.٦٣١٦	١.٦	١.٨٢٨٦	١.٤٦٦٧	١.٧١٤٣	١.٨٢٨٦
٤٤	١.٨٦٨٤	١.٤٢٨٦	١.٧٧١٤	١.٥٧٨٩	١.٥١٤٣	١.٩٤٢٩	١.٥٦٦٧	١.٥٧١٤	١.٨٨٥٧
٥٤	١.٦٣١٦	١.٥١٤٣	١.٧٧١٤	١.٥	١.٤٥٧١	١.٦٥٧١	١.٣٣٣٣	١.٥٧١٤	١.٥٤٢٩
٦٤	١.٣٩٤٧	١.٥١٤٣	١.٦٥٧١	١.٥٢٦٣	١.٤	١.٢٥٧١	١.٤	١.٤٨٥٧	١.١٧١٤
٧٤	١.٨٩٤٧	١.٦	١.٦٥٧١	١.٨١٥٨	١.٨٢٨٦	١.٤٢٨٦	١.٧	١.٩٤٢٩	١.٤٢٨٦
٨٤	٢	١.٦٨٥٧	١.٧٧١٤	١.٧٨٩٥	١.٧٧١٤	١.٨٨٥٧	١.٧	١.٩٧١٤	١.٨

1.7714	1.7071	1.7	1.8071	1.7287	1.7842	1.7143	1.7071	1.8421	9ε
1.9143	2.0287	2.0777	1.9143	2	2.0789	1.8071	2.0071	2.1079	10ε
1.7714	2.0807	2	1.8071	1.9143	2.0027	2.0807	2.1143	2.4211	11ε
1.7429	1.9429	2.1	1.7429	1.8287	2.0789	1.8	1.9429	2.2632	12ε
1.8071	1.8807	2	1.9143	1.7714	2	1.8071	2	2.1079	13ε
1.9429	2.1143	1.9777	2.0287	2.0071	2.0273	1.9143	2.0807	2.1317	14ε
2.0071	1.9714	2.1	2.1429	1.8071	2.1317	1.9429	2	2.3421	15ε
1.8071	2.1429	2.1333	2.0287	1.9714	2.1317	2	2.1143	2.1079	16ε
1.8807	1.7071	1.7777	2.0071	1.0714	1.7842	1.7071	1.7807	1.9737	17ε
1.8807	1.8	1.7777	2	1.7071	1.8784	1.7287	1.7	1.8108	18ε
1.4287	2.1143	2	1.0429	1.8071	2.1317	1.7714	1.7143	2.0027	19ε
1.7143	1.9143	1.8777	1.8	1.7807	2	1.7471	1.7429	2	20ε
1.4807	1.7143	1.2709	1.0143	1.7071	1.4004	1.7287	1.4071	1.7100	21ε
1.0429	1.7714	1.4777	1.0714	1.7429	1.0	1.7	1.4807	1.7890	22ε
1.4	1.7143	1.4777	1.4287	1.7429	1.0	1.7287	1.7	1.8421	23ε
1.8807	1.9429	1.8333	1.9429	1.8807	1.8108	1.7143	1.7071	2.1079	24ε
1.8287	1.7	1.7	1.8807	1.0143	1.7632	1.8	1.7429	2.2378	25ε
1.7807	1.7429	1.7777	1.7429	1.7071	1.8421	1.7714	1.7714	1.8108	26ε
1.0714	1.7071	1.9777	1.7	1.7287	1.9737	1.8287	1.8071	2.1317	27ε
1.9714	1.7807	2.0777	2.0071	1.4807	2.1003	1.7714	1.9714	2.2632	28ε
1.9714	1.7429	1.7	1.9714	1.7071	1.8108	1.7143	1.8287	2.2632	29ε
1.7807	1.7807	1.9333	1.7807	1.7143	1.8947	1.8	1.9714	4.7079	30ε
2.0287	1.8	2.1	1.9429	1.8287	2	1.9714	2.0287	2.3947	31ε
2.1143	1.7807	1.9333	2	1.7807	1.9474	1.8807	2.0287	2.1842	32ε
1.9714	1.7	1.7	2	1.0143	1.7378	1.7714	1.8807	2	33ε
1.0143	1.7714	1.8	1.0143	1.7714	1.8108	1.8807	2.0807	2.1003	34ε
1.7071	1.8807	1.8	1.7807	1.8071	1.8108	1.7714	1.8071	2.2632	35ε
2.0287	1.7807	1.8777	2.1429	1.7287	1.8784	2.0807	2.0071	2.4211	36ε
1.9429	1.8	1.9777	2.0287	1.7714	1.9474	1.9143	2	2.0789	37ε
1.8807	1.7	1.7	1.8071	1.7287	1.7632	1.8071	1.9429	2.7003	38ε
1.8807	1.7143	1.8333	1.9143	1.7807	1.8784	1.8287	1.9429	2.3108	39ε
2.1714	1.8807	1.9333	2.2	1.8	2.0273	1.8071	1.9714	2.2378	40ε

### جدول رقم (٧):

يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات المسؤولية الاجتماعية في ضوء متغير التخصص الجامعي لعينة الدراسة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة ف	$\alpha$
العلوم الشرعية	بين المجموعات	٠.١٣	٢	٠.٠٦٤	٠.٢٩٤	٠.٧٤٦
	داخل المجموعات	٣٤.٢	٢٨٢	٠.٢٢		
	المجموع	٣٤.٤	٢٨٤			
العلوم الاجتماعية	بين المجموعات	١.٥٢	٢	٠.٧٦٢	٢.٧٥٤	٠.٠٦٧
	داخل المجموعات	٤٣.٢	٢٨٢	٠.٢٧٧		
	المجموع	٤٤.٧	٢٨٤			
العلوم الطبية	بين المجموعات	٣.٣	٢	١.٦٤٩	٣.٣٢٤	٠.٠٩٢
	داخل المجموعات	٤٠.٧	٢٨٢	٠.٢٦١		
	المجموع	٤٤	٢٨٤			

٣- أن تخضع تلك الاهداف و البرامج السابق ذكرها

بمعايير الجودة في

٤- المحتوى والممارسة والتقييم .

٤- أن يتم تهيئة وتدريب اخصائيو الانشطة لتحقيق تلك الاهداف وتنفيذ تلك الخطط بشكل مستمر وتوفير الامكانيات المادية والبشرية اللازمة لذلك .

٥- دراسة اسباب عزوف ومحدودية اهتمام الكثير من الشباب بالقضايا والمشكلات ذات الصبغة العامة مثل رعاية الفقراء والايتم والمعايدين والعمل الاجتماعي العام .

٦- إجراء الدراسات التتبعية للبرامج والخطط المنفذة في الجامعات المختلفة لتسهي الطلاب والطالبات على السوي بغرض الوقف على نقاط القوة وتدعيمها وتلافي نقاط الضعف وعلاجها ولمواكبة التغيرات الاجتماعية المتلاحقة .

#### مراجع الدراسة

- أبو عراد ، صالح بن علي ( ٢٠١٤ )، ثقافة المواطنة و علاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى

طلاب وطالبات جامعة الملك خالد ، المملكة العربية السعودية ، مركز البحوث الاجتماعية بجامعة الملك خالد .

- الامم المتحدة ( المجلس الاقتصادي والاجتماعي ) (٢٠٠٦ )، مجموعة مصطلحات اساسية في مجالي أسلوب الحكم والادارة العامة ، انظر

Upan10un0org0public>upan022337

- برفاوي ، هناء محمد (٢٠٠٠) ، الشباب الجامعي و المشاركة في الأعمال التطوعية ، كلية الآداب ، جامعة دمشق

- برنامج الامم المتحدة الإنمائي (٢٠٠٣) ، نحو اقامة مجتمع المعرفة ، تقرير التنمية الانسانية ، المكتب الإقليمي للدول العربية ، الاردن

يتضح من الجدولين السابقين بعد تطبيق تحليل التباين الأحادي لمتوسطات المسؤولية الاجتماعية في ضوء التخصص أنه ليست هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين التخصص و بين المسؤولية الاجتماعية ذات طلاب الجامعات الثلاثة ، وقد يرجع ذلك الى تشابه الانشطة الطلابية التي تمارس داخل الجامعات السعودية ، وعدم وجود اختلافات واضحة بين أنشطة الكليات داخل الجامعة، وايضا هناك قدر ملحوظ من التجانس بين التوجهات المحورية للتنشئة الاجتماعية داخل المجتمع السعودي .

وذلك يتفق مع ما جاء في دراسة الحارثي ( ١٩٩٥ ) التي وضحت انه ليس هناك علاقة بين المسؤولية الاجتماعية و التخصص و أيضا دراسة التحطاني ( ١٩٩٨ ) أكدت انه ليس هناك دلالة إحصائية بين التخصص العلمي و الأدبي و بين المسؤولية الاجتماعية .

واختلفت مع ما جاء في دراسة الزهراني ( ١٩٩٨ ) من وجود فروقا ذات دلالة إحصائية بين طلاب القسم العلمي و الأدبي فيما يتعلق بإحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية .

ومن ثم تمت الإجابة على السؤال السابع للدراسة المتعلق بمدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينات الثلاثة فيما يتعلق بالعلاقة بين المسؤولية الاجتماعية التخصص .

اما فيما يتعلق بسبل تنمية المسؤولية الاجتماعية عبر مؤسسة الجامعة فيمكن عرضها فيما يلي :

١- أن تتضمن رؤية ورسالة واهداف وخطط الجامعات بالسعودية تنمية لراس المال المعرفي ذو العلاقة بالمسؤولية الاجتماعية وان ذلك متاحا لجميع الطلاب من الانشطة الصفية و اللاصفية .

٢- أن تتضمن رؤية ورسالة واهداف وخطط الجامعات بالسعودية تنمية لراس المال الاجتماعي المرتبط بالمسؤولية الاجتماعية مع التأكيد على اهمية الممارسة المواطنة من خلال العمل التطوعي والتدريب في كافة مؤسسات الرعاية الاجتماعية من خلال الانشطة اللاصفية.



- يوسفات، على (٢٠٠٨)، دور المؤسسات الجامعية في بناء رأس المال الفكري، ورقة عمل مقدمة الى ملتقى إدارة و قياس رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية، جامعة البليدة، الجزائر .

المراجع الاجنبية :

- Laurie J.& ( 1997 ) . The power of Intercultural Capital. Training and Development, Vol 51, issue 12

- Lynham , S , A. ( 2000 ) . Theory building in the human resource development profession . *Human Resource Development Quarterly*, 11 (2) , 159-178 .

- Nadel,R,S, (1996) , social Responsibility as a criterion for the prediction of success of volunteers , vol 30, p3549

- Nonaka , I . & Takeuchi , H . ( 1995 ). *The Knowledge-creating company*. New York. : oxford University Press.

الاجتماعية و العلوم الإنسانية ، العدد ٣ ، جامعة حلوان ، حلوان ، ج٠م٠ع٠  
- كاظم ، خالد ، إهدار رأس المال الاجتماعي في مصر ، أنظر <http://digital.ahram.org.eg>

- كردى، سمير عبد الله (٢٠٠٣)، المسؤولية الاجتماعية و علاقتها بدافع الانجاز لدى طالبات كلية التربية بالطائف ، مجلة علم النفس، القاهرة ، ج٠م٠ع٠ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب

- مشرف ، ميسون عبد القادر (٢٠١١)، التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلاب الجامعة الاسلامية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة . فلسطين

- مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم (٢٠٠٩) ، تحديات رأس المال البشري في العالم العربي ، دبي ، الامارات العربية المتحدة

- وزارة التعليم العالي (١٤٣٠) ، التعليم العالي وبناء مجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية " تقويم دولي " ، الرياض ، المملكة العربية السعودية

- النقيب ، خليل والنجار ، باقر و الصبان، ربما (٢٠٠٦) ، اتجاهات الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي ، الكويت، دار قرطاس للنشر ،

# **Social Responsibility among knowledge capital and social capital**

## **field study of the Reality Responsibility and ways of development applied some Saudi universities**

### **Abstract**

The study aimed to reveal the relationship between social responsibility among university students and the knowledge and social capital they have and their source , And social capital, degree and important trends in support of social responsibility, The study was conducted on the first two stages were applied to students of the final years college, Scientific ,

humanitarian and Religious three universities, a forward and Amam, Qassim, Am Al qura And the second of his information was collected through a measure of social responsibility0, It has been identified for the first three groups with social trends and the second its religious orientation and the third includes those with less grading scale It was the application of social capital on the scale of the three groups, It was appear from the results and statistically significant relationship between social responsibility and between each of the knowledge capital and social capital , And access to sources of experiences was the first to friends and Then family, And there is no relationship between specialization and social capital0